

محاضرات مادة علم العروض لطلبة المرحلة الثانية
مدرسة المادة: م. رؤى عبد الأمير رحمة

المحاضرة الثالثة

أقسام البيت الشعري :

يقول د. صابر عبد الدايم : إنَّ البيت الشعري أصبح أشهر من أن يُعرف ، و لكن العروضيين عرفوه بأنه (كلام تام يتألف من عدة تفعيلات وينتهي بقافية) ، ومن مجموع الأبيات تتكون القصيدة الشعرية ، وهي في مفهوم علماء العروض لا بد أن تتكون من سبعة أبيات ، أما إذا كانت أقل من ذلك ، فلها مسميات أخرى تتنوع حسب نوعها الكمي أو العددي فالبيت الواحد يسمى (مفرداً وبيتياً) .

ويسمى البيتان (ننتفة)

وتسمى الثلاثة إلى الستة (قطعة)

وتسمى (السبعة) فصاعداً (قصيدة)

أما أجزاء البيت فهي كالآتي :

أ . النصف الأول من البيت يطلقون عليه (صدر البيت) ، أو (الشرط الأول)

ب . والنصف الثاني يسمونه (عجز البيت) أو (الشرط الثاني)

ج . العروض : وهي التفعيلة الأخيرة من الصدر .

د . الضرب : وهي التفعيلة الأخيرة من العجز .

هـ . الحشو : وهو ما عدا العروض والضرب من أجزاء البيت في الصدر والعجز

فإذا أردنا أن نتبين أجزاء البيت في قول أبي تمام :

هي فرقةٌ من صاحبٍ لك ماجدٍ فغداً إذابهُ كلِّ دمعٍ جامدٍ

فإنها تكون كالآتي :

- * صدر البيت : هي فُرقةٌ من صاحبٍ لك ماجدٍ .
- * عجز البيت : فغداً إذابةٌ كلِّ دمعٍ جامدٍ .
- * العروض : (لَكَ مَاجِدٍ)
- * الضرب : (عِ جَامِدٍ) .
- * الحشو : (هي فُرقةٌ من صاحبٍ)، (فغداً إذابةٌ كلِّ دم)

الزحافات والعلل :

١ - الزحاف : تغيير غير لازمٍ يختص بثواني الأسباب ، كتسكين التاء من (مُتَقَاعِلُنْ) فتصبح (مُتَقَاعِلُنْ) ، وحذف الالف من (فَأَعِلُنْ) فتصبح (فَعِلُنْ) ، و الزحاف يدخل على الحشو والعروض والضرب .

٢ - العلة : تغيير لازم يدخل على الاسباب والاوتاد ، كحذف السبب الخفيف الاخير برمته من (فَأَعِلَاتُنْ) فتصبح (فَأَعِلَاءُ) ، و العلة تختص بالأعاريض والأضرب دون الحشو من الأجزاء .

الفرق بين الزحاف والعلة :

- ١ - الزحاف نقص والعلة نقص أو زيادة .
- ٢ - الزحاف لا يلزم والعلة تلزم
- ٣ - الزحاف قد يلحق بتفعيلات الحشو والعروض والضرب ، والعلة لا تدخل على الحشو مطلقاً .

٤ - الزحاف خاص بثواني الاسباب ، والعلة تلحق الاسباب والاوتاد .